

يكون له جزاء « ١ » . وتبدو أهمية الاختلاف بين الرأيين في تحديد معنى الجزاء بالنسبة الى القوانين التي تنظم السلطات الحاكمة وعلى الأخص القانون الدستوري . فالمفروض أنه يورد قيودا على السلطة الحاكمة ، بينما تحتكر هذه السلطة droit de sanction – right of compulsion حق توقيع الجزاء أو فرض الطاعة وهكذا يؤول الوضع الى أن السلطة الحاكمة تكون مطالبة بتوقيع الجزاء على نفسها اذا ما خرجت على القيود التي يفرضها القانون « ٢ » . enforced merely by moral sanctions أديّة بحتة أما الذين اشترطوا في الجزاء أن يكون ماديا أى منوطا بالسلطة العامة توقيعه فقد أنكروا على القانون الدستوري صفته القانونية . وفي هذا يقرر أوستن أنه « بالنسبة الى الحاكم لا يعدو القانون الدستوري أن يكون مجرد قواعد آداب مرعية positive morality تحميها جزاءات فقيام الحاكم بعمل مخالف للقانون الدستوري يجيز نعت هذا العمل بأنه غير دستوري وأما الذين قنعوا بالجزاء المعنوي أى برد الفعل الاجتماعي فلم يترددوا